

# خطبة الجمعة بعنوان: سيد الاستغفار - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:01](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم المسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون - [00:00:31](#)

والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:01:01](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله الاعوام تمضي. والاعمار تنقضي والدنيا متاع الغرور. والاخرة هي دار القرار والسرور - [00:01:31](#)

قريب والامر والله عصيب. والجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك. فتوبوا الى الله واستغفروه. قبل ان يأتي الاجل وينقطع الامل. يقول الله عز وجل حتى اذا جاء احدهم الموت - [00:02:07](#)

قال ربي ارجعون. قال رب ارجعون. لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون ويقول الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:02:37](#)

اه ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له. من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتي - [00:03:07](#)

واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة. وانتم لا تشعرون عباد الله ربنا تواب حلیم. غفور رحيم. ارحموا من الوالدة بولدها يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار - [00:03:36](#)

ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. وينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من مستغفر فاغفر له؟ ويقول الله جل وعلا في الحديث القدسي يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب - [00:04:06](#)

فاستغفروني اغفر لكم. ويقول الله عز وجل في الحديث القدسي يا ابن ادم ثم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن ادم لو اتيتني - [00:04:36](#)

بقرب الارض خطايا. ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا. لاتيتك بقرباها مغفرة يقول الله عز وجل ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحیما - [00:05:06](#)

امراة بغی من بني اسرائيل رأت كلبا يمس الثرى من العطش. فرحمته ونزلت البئر وسقتها فغفر الله لها. وهذا رجل ممن كان قبلنا لم يعمل خيرا قط لما جاءه الموت خاف من عذاب الله فاوصى - [00:05:32](#)

اولاده قال ان انا مت فحرقوني. ثم ذروا نصفي في البر ونصفي في البحر لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين. فلما مات قام اولاده بوصيته واذا برب العالمين - [00:06:02](#)

يأمر البر والبحر بجمع ذراته. فبعثه الله تعالى بين يديه فقال يا عبدي ما حملك على هذا؟ فقال يا رب خشيتك فغفر الله له وهذا رجل

ممن كان قبلنا قتل مائة نفس - 00:06:29

ثم تاب الى الله ودله عالم على قرية فيها اناس يعبدون الله. وفي طريق الى تلك القرية ادركه الموت فامر الله تعالى ملائكة الرحمة ان تأخذ روحه وغفر الله تعالى له - 00:06:59

سبحانك ربنا ما ارحمك! واسع المغفرة باسط اليدين بالرحمة. عظيم المن الصبح وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اعدت فيا عباد الله تضرعوا الى الله واكثروا من الاستغفار فخير - 00:07:23

الدنيا والاخرة. انما هو بالاستغفار لله جل وعلا. يقول الله تعالى على لسان نبيه نوح عليه الصلاة والسلام فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنيين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون لله وقارا -

00:07:53

وقال الله تعالى على لسان نبيه صالح عليه الصلاة والسلام يا قومي لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون. فتضرعوا الى الله وانهجوا بالاستغفار لله. وقولوا كما قال الابوان ادم وحواء عليهما الصلاة والسلام. قالوا - 00:08:23

ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. وقولوا كما قال هذا نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام. والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. وقال الله تعالى عن نبيه داود عليه الصلاة والسلام وظن داود ان ما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا

- 00:08:53

واناب وكان نبينا صلى الله عليه وسلم اكثر الناس استغفارا وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولكن كلما كان العبد اعرف بالله وبعظمته وجلاله وانعامه كان اكثر استغفارا له جل جلاله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس توبوا اليه - 00:09:23

والله واستغفروه فاني استغفر الله في اليوم فاني استغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وقال ابن عمر رضي الله عنهما كنا نسمع لرسول الله صلى الله عليه وسلم او كنا - 00:09:56

لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مرة يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور. وكان نبينا صلى الله عليه وسلم يقول في دعاء الاستفتاح في صلاته - 00:10:16

اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من تونس اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد. وكان يقول في ركوعه وسجوده سبحانه - 00:10:36

اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. وكان يقول بعد التشهد وقبل التسليم في صلاته اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني - 00:10:56

انت المقدم وانت المؤخر. لا اله الا انت. وجاءه ابو بكر رضي الله عنه صديق الامة رضي الله عنه يقول يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي فقال قل اللهم اني ظلمت - 00:11:16

ظلمنا كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك. وارحمني انك انت الغفور الرحيم فماذا تنتظر يا عبد الله؟ يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا - 00:11:36

ماذا تنتظر يا عبد الله؟ الموت يأتي بغتة. غدا ستأسف. على لحظات لم تستغفر الله فيها. غدا لا ينفعك الندم. تب الى الله قبل ان يأتيك الاجل. واكثر يا عباد الله من الاستغفار في كل احوالكم. يقول الحسن البصري رحمه الله اكثروا من الاستغفار - 00:11:56

في بيوتكم وعلى موائدكم وفي طرقكم وفي اسواقكم وفي مجالسكم. فانكم ما متى تنزل المغفرة؟ نسأل الله تعالى ان يجعلنا من التوابين. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:12:26

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيا عباد الله دلنا رسولنا صلى الله عليه وسلم على احسن صيغ الاستغفار. واتمها واعظمها. فقال صلى الله عليه وسلم تعلموا - 00:13:08

سيد الاستغفار قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي. وابوء بذنبي فاغفر لي - 00:13:38

انه لا يغفر الذنوب الا انت. تفتتح استغفارك لله. بحسن الثناء على الله باعظم ثناء اللهم انت ربي لا اله الا انت انت ربي ربي ربي ربي  
ربي ربيني العالمين بنعمك. خلقتنا رزقنا هديتنا. فاغفر لنا يا ربنا. لا اله الا انت - [00:14:08](#)  
لا مألوه ولا معبود الا انت. فلا ملجأ للتائبين الا انت. لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك اعتراف واستقرار لله جل وعلا. خلقتني وانا عبدك  
فلا اعصيك انا عبدك ان زلت بي قدمي فعصيتك فما لي الا رحمتك فانت خلقتني ما لي سوا - [00:14:38](#)  
يا ربي خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ملتزم بما عاهدتك عليه من الاستسلام لك بالطاعة والخضوع وموقن  
بوعدك ما استطعت لا يكلف الله نفسا الا وسعها. التزام صادق مع الله جل - [00:15:08](#)  
وعلى اعوذ بك من شر ما صنعت. فلا معاذ للعبد من الشيطان ومن الذنوب والسيئات الا بالله جل وعلا. اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء  
لك بنعمتك علي. وابوء بذنبي. اعتراف لله تعالى بانعامه - [00:15:38](#)  
ويعترف العبد على نفسه بتقصيره. يقول بعض السلف العارف يشير الى الله بين مشاهدة المنة ومطالعة عيب النفس فلا ترى ربك الا  
محسنا منعما. ولا ترى نفسك الا مسيئا مقصرا. ابوء لك بنعمتك - [00:16:08](#)  
علي وابوء بذنبي والمجرم يا عباد الله اذا اعترف بذنبه عفي عنه. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب  
تاب الله عليه. فتقدم بين يدي - [00:16:35](#)  
استغفارك ثناء على الله واعترافا وافتقارا وخضوعا لله جل وعلا هذا ثم تقول فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. والذين اذا فعلوا  
فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا - [00:16:55](#)  
وهم يعلمون. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في سيد الاستغفار من قالها اذا اصبح موقنا بها من قالها في نهاره موقنا بها ثم مات  
قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة. ومن قالها في ليله موقنا بها. فما - [00:17:25](#)  
اتى من ليلته قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا.  
اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. وارضى اللهم عن الخلفاء - [00:17:55](#)  
الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين وعنا معهم بجودك ورحمتك ومغفرتك الى يوم الدين. اللهم  
انا ظلمنا انفسنا ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لنا مغفرة من - [00:18:15](#)  
وارحمنا انك انت الغفور الرحيم. اللهم انت ربنا لا اله الا انت خلقتنا ونحن عبيدك ونحن على عهدك ووعدك ما استطعنا. نعوذ بك من  
شر ما صنعنا. نبوء لك بنعمتك علينا. ونبوء بذنوبنا - [00:18:35](#)  
فاغفر لنا فانه لا يغفر الذنوب الا انت. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلننا ما اسرفنا وما انت اعلم به منا. انت  
المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين - [00:18:55](#)  
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء واجعل هذا البلد امنا مطمئنا  
وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنّا في اوطاننا. واصالح اللهم ائمتنا وولاة امورنا - [00:19:15](#)  
اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى. اللهم ادم عليه موفور الصحة والعافية يا ارحم الراحمين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا  
الا رحمته. ولا ضالا الا هديته. ولا مريضا الا عافيته. ولا ديننا الا - [00:19:35](#)  
الا قضيته ولا هما الا فرجته. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم كن للمسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر المجاهدين في  
سبيلك وارحم شهداءنا وشهداء المسلمين في كل مكان يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب - [00:19:55](#)  
اليها من قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك يا ارحم  
الراحمين. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا - [00:20:15](#)  
اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم انا خلق من خلقك. اللهم انا عبيدك لا غنى لك لا غنى لنا عن رحمتك. اللهم لا غنى لنا عن رحمتك. انت  
الغني ونحن الفقراء. فانزل علينا الغيث. ولا تجعلنا من القانطين. يا - [00:20:35](#)  
ارحم الراحمين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:20:55](#)